

تاج العروس من جواهر القاموس

" الصَّوْبَجُ " . كَجَوْهَرٍ " وَيُضَمُّ " وهو نادر " : الذي يُخْبَزُ به " . قال الشيخ أبو حَيَّانَ في شرح التَّسْهِيل لما تكلَّم على الأوزان : وفُوعَل بالضمِّ مثل صُوبَج وهو شيء من خشبٍ يَبْسُطُ به الخَبَّازون الجَرْدَقَ . قال : ولم يأتِ على هذا الوزن غيره وغير سُوسَن وهو " مُعَرَّب " . والضَّمُّ موافقٌ لأعجميَّته جَرِيًّا على القاعدة المشهورة بين أئمة الصُّرف واللغة وهي أنه لا تجتمع صادٌ وجيمٌ في كلمةٍ عربيةٍ فلا يثبت به أصل في الكلام . ولذلك كَـمَوْا على نحوِ الجِصِّ والإِجاص والصَّوْلَجَانِ . وأضرابها بأنها عجمية . واستثنى بعضهم " صَمَج " وهو القِنْدِيل فقالوا : إنه عربي لا نظير له في الكلام العربي . ومنها قولهم : لا تجتمع الجيم والقاف في كلمة عربية إلا أن تكون مُعَرَّبَةً أو حكايةً صوتٍ ولا تجتمع نونٌ بعدها زاي ولا سين بعدها لام ولا كاف وجيم . ويستدرك على أبي حيان : كُوسَج فإنه سُمع بالضمِّ . حققه شيخنا C تعالى . قلت : وكونه مضمومًا هو الصواب لأنه معرَّب عن جُوبَه بالضمِّ وهي الخشبة : فلما عُرِّب بقي على حاله .

ص ج ج .

" صَجَّ " أهملها اللَّيْثُ وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي : صَجَّ : إذا " صَرَبَ " حديدًا على حديدٍ فصَوَّتَا " . والصَّجَّيجُ : صَرَبُ الحديدِ بعضه على بعض " والصَّجُّجُ بضمِّتين : ذلك الصوت " .

ص ر ج .

" الصَّارُوج : النُّورَةُ وأخْلَاطُهَا " التي تُصَرَّرُخُ بها البِرْكُ وغيرها فارسيٌّ " مُعَرَّبٌ " ؛ كذا في التهذيب وعن ابن سيده : الصَّارُوجُ : النُّورَةُ بأخْلَاطِهَا تُطْلَى بها الحِياضُ والحمَّامات وهو بالفارسية : جَارُوفٌ عُرِّبَ فَقِيلَ : صَارُوجٌ وربما قيل : شَارُوق . " وصَرَّرَجَ الحَوْضَ تصرُّجًا " طلاه به وربما قالوا : شَرَّرَقَه .

ص ر م ن ج .

" صَرَمَدَجَانُ : ناحيةٌ من نواحي تَرَمِذَ مُعَرَّبٌ جَرَمَدَكَانَ " .

ص ع ن ج .

" الْمُصَعْنَجُ : المَنْصُوبُ المُدَمِّلُكُ " . مستدركٌ على ابنِ منظورٍ والجوهري .

ص ل ج .

" الصَّوْلَجَانُ بفتح الصاد واللام " والصَّوْلَجَةُ والصَّوْلَج والصَّوْلَجَانَةُ :

العُودُ الْمُعْوَجُ فارسيٌّ معرَّبٌ ؛ الأخيرة عن سيبويه . وقال الجوهري : الصَّوْلَجَانُ " : المَحْجَنُ " . وقال الأزهرى : الصَّوْلَجَانُ والصَّوْلَجُ والصَّلَجَةُ كلُّها معرَّبة " ج صَوَالِجَةٌ " الهاء لمكانِ العجمة . قال ابن سيده : وهكذا وجدَ أكثرُ هذا الضَّرْبِ الأعجمي مُكَسَّرًا بالهاء . وفي التهذيب : الصَّوْلَجَانُ : عصاٌ يُعْطَفُ طَرَفُهَا يُضْرَبُ بها الكُرَّةُ على الدواب فأما العصا التي اعْوَجَّ طَرَفُهَا خِلَاقَةً في شَجَرَتِهَا فهي مَحْجَنٌ .

" وصَلَاحُ الفَضَّةِ : أذابَها " و " صَلَاحٌ " الذَّكَرُ : دَلَاكَةٌ و " صَلَاحٌ " بالعصا : ضَرْبٌ .

" والصَّالِحُ مُحَرَّرٌ كَةً : الصَّمَمُ " .
والصَّوْلَجُ : الصَّمَاخُ .

والأصلُ صَلَاحٌ : الشَّديدُ الأملُ " والأصلُ صَلَاحُ الأصلِ بلغة بعض قَيْسٍ . " و " الأصلُ صَلَاحٌ : الأصمُّ " يقال أصمُّ أصمُّ أصمُّ صَلَاحٌ " وليس تَمْحِيفُ الأصلِ صَلَاحٌ . وقال الهجري : أصمُّ أصمُّ صَلَاحٌ كأصمِّ صَلَاحٍ قال الأزهرى في ترجمة صلح : الأصلُ صَلَاحٌ الأصمُّ كذلك قال الفرَّاءُ وأبو عبيد قال ابن الأعرابي : فهؤلاء الكوفيون أجمعوا على هذا الحرف بالخاء وأما أهل البصرة ومن في ذلك الشَّقِّ من العرب فإنهم يقولون الأصلُ صَلَاحٌ بالجيم .

" والتَّصَالُجُ : التَّصَامُ " قال ابن الأعرابي : وسمعت أعرابياً يقول : فلان يَتَصَالِحُ علينا : أي يَتَصَامَمُ . قال : ورأيت أَمَةً صَمَّاءَ تُعْرِفُ بالصَّالِخَاءِ . قال : فهما لغتان جِيدَتَانِ بالخاء والجيم . قال الأزهرى : وسمعت غيرَ واحدٍ من أعراب قَيْسٍ وتميمٍ يقول للأصمِّ : أصمُّ صَلَاحٌ وفيه لُغَةٌ أخرى لبني أسد ومن جاورهم : أصمُّ صَلَاحٌ بالخاء .

والصَّوْلَجُ : الفِضَّةُ " الخالِصَةُ " والصافي الخالصُ كالصَّوْلَجَةِ " .

والصَّالِحُ بضمَّتين : الدَّرَاهِمُ الصَّاحُ " الخالِصَةُ " .

والصَّالِجَةُ " كزَلْجَةٍ " بضمٍّ فتشديد اللام المفتوحة : " الفِيلَاجَةُ من القَزِّ " والقَدِّ كذا في اللسان .

وعن ابن الأعرابي : " الصَّلَاجَةُ : سَبِيكةُ الفِضَّةِ الْمُصَفَّاةِ " وهي الذَّسِيكةُ .

" وصَلَاجًا كزَلِيجًا : عَلامٌ " .

ص ل ه ج .

" الصَّلَاهُجُ : الصَّخْرَةُ العظيمة والنَّاقَةُ الشَّديدةُ " كالصَّيْهَجِ والجَيْحَلِ .
وهذا عن الأصمعي .

